بيان من فضيلة الشيخ علي بن خضير الخضير

في حسن بن فرحان المالكي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على إمام الموحدين وقامع أهل الزيغ والضلال والمبتدعين والملحدين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فقد اطلعت على كتابي المدعو حسن فرحان المالكي وهما كتاب (قراءة في كتب العقائد) وكتاب (نقض كشف الشبهات) ، فوجدت الرجل من أئمة الضلال والزيغ وعتاتهم المعاصرين .

وهو رقم جديد في سلسلة أئمة الضلال السابقين له ، جاء بخلط عجيب من العقائد الضالة فاجتمع فيه من شرور الزائغين من الطوائف الثلاثة : من عباد القبور ، وغلاة المرجئة من الجهمية والكرامية ، والرافضة ، قبحهم الله جميعا .

والعقائد والطوام التي بثها في كتابيه السابقين هي :

أولا :

1 . فقد تابع أئمة عباد القبور في عدم التفريق بين أصل توحيد الربوبية وبين أصل توحيد الألوهية ، كما في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 5، 8 ، 12 .

2 . وفيه تسمية عباد القبور ومن يذبح لغير الله ومن يستغيث وينذر لغير الله بالمسلمين ، كما في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 6، 7 ، 11، 14 ، 17 .

3 . التهجم ونبز وتخطئة من يكفر عباد القبور ، كما في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 11 .

4 . يرى أن من جوّز الاستغاثة وعبادة غير الله متأولا ، أن له وجهة حق كما في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 12 ، 25 ، 26 .

وحاله ليست بعيدة من حال البكري الذي رد عليه ابن تيمية رحمه الله في كتابه الاستغاثة

ثانيا :

تابع غلاة المرجئة من الجهمية والكرامية في :

1 . فالإيمان عنده هو الكلمة فقط (قول لاإله إلا الله) كما في كتابه قراءة في كتب العقائد ، و كما في نقضه المزعوم في صفحة 9 .

2 . لا يكفر بالأعمال التي هي كفر بالكتاب أو السنة كما في نقضه المزعوم في صفحة 26 .

3 . الكفر عنده فقط هو الخروج من الإسلام جملة ، كما في نقضه المزعوم في الصفحات التالية : 8 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، وهذا أمر لم يسبق إليه .

4- الثناء على الجهمية الذين أجمع السلف على تكفيرهم .

ثالثا :

تابع الرافضة ، وهذا في معظم كتابه ، قراءة في كتب العقائد ، حيث تهجم على الصحابة وطعن في خلافة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ، ونسب بعض ما حدث بين الصحابة أنه صراع قبلي ، وتناول بعض الصحابة بالازدراء والتحقير والاتهام ، أمثال : معاوية وأبي سفيان وعمرو بن العاص ، رضي الله عنهم أجمعين .

وتتبع يشتم السلف الصالح ويسبهم باسم إنقاذ التاريخ ، هذا ما تبين لي من حاله والعياذ بالله .

وأقول إن من كان هذا مسلكه ، وهذه أقواله لابد أن يقدم للمحاكمة الشرعية وأن يحكم عليه بما تستحقه أقوله ، جزاء له وردعا لأمثاله 0

نسأل الله أن يقيض لأهل البدع والزيغ والضلال من يأطرهم على الحق أطرا ، ويفعل بهم ما فعل السلف الصالح بأمثالهم .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين 0

ولمزيد من الإيضاح ومعرفة مشابهة هذا الضال التائه للائمة عباد القبور راجع : كتاب دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف ، الصفحات التالية : 163وما بعدها ، 195وما بعدها241 ، وما بعدها 278 ، وما بعدها ، 329 وما بعدها ، 349 وما بعدها